



بين الرغبة والحرب.. معرض فني جديد للفنان بشار الحروب

ينظم جاليري 1 في رام الله معرضًا فرديًا للفنان الفلسطيني **بشار الحروب**، بعنوان "الحرب والرغبة". يمتد المعرض من 9 كانون الثاني 2018 ويستمر حتى 29 آذار 2018.

ويضم المعرض مجموعة كاملة من الأعمال التي عمل عليها خلال عامي 2016 و2017، كان قد عرض جزءًا منها في دبي عام 2016 وفي مدينة ليون بفرنسا.

يقدم بشار الحروب في مشروعه الجديد "الحرب والرغبة" مجموعة من الأعمال التي تشمل المجسمات "النحتية" وأعمالًا متعددة الوسائط كالرسم والمجسمات والفوتوغرافي، جميعها تندرج تحت موضوع الرغبة والحرب وتحاكي تأرّخة العسكرة كلعبة طفولية عديمة البراءة، وتكشف لعبة القوة والعنف المتخيلة بين الفن والمشهد اليومي للحياة الفلسطينية في الأراضي المحتلة، كما تسلط الضوء على العلاقة المركبة بين الشهوة والعنف. يقوم بصهر وحدات متكررة تعود جذورها إلى الحرف التقليدية في الثقافات القديمة التي كان لها حضور طبيعي أو "كولونيالي" في فلسطين والوطن العربي.

يقدم المشروع تساؤلات حول مفهوم الجندي كرمز تقليدي للحرب، لتفكيك النمطية السائدة، ويتناولها من زاوية اللعب التي فيها موازاة لما يجري حقيقة في هذا العالم.

يحمل المشروع في طياته ترميزًا لمفهوم الديمومة وانعكاسها على العمل عبر الدائرة التي تشكل مركزية العمل من حيث دور الجندي في لعبة الحرب كأداة، وكذلك عبر المواد المستخدمة في صناعة الجنود البلاستيكية كمادة نفطية كانت سببًا لكثير من الحروب.

وتعد تجربة بشار الجديدة محاولة لتوظيف فكرة التركيب البصري أداة جمالية تخدم مشروعه الفني الجديد، حيث يقدم مجموعة من الأعمال "المُرْكَبَة"، مجسمات ثلاثية الأبعاد تؤسس لمشروع بصري تحريضي، يضع المشاهد في صلب السؤال الفلسفي: ما جدوى الفن كعمل ثقافي محرض؟

يذكر أن بشار الحروب؛ فنان فلسطيني ولد عام ١٩٧٨، حاصل على درجة الماجستير في الفنون المعاصرة من



بريطانيا عام ٢٠١٠؛ كما حاز على الجائزة الاولى في بينالي الفن الآسيوي الخامس عشر - بنغلادش عام ٢٠١٢.

وعرض أعماله في فلسطين وعلى مستوى العالم في متاحف ومهرجانات ومؤسّسات مختصّة بالفنون المعاصرة مثل؛ معهد العالم العربي- باريس، متحف Imperial War Museum / لندن، ومتحف اغا خان في تورونتو/كندا، مؤسسة المعمل للفن المعاصر، مركز الفنون المعاصرة (ICA) لندن، Eli and Edythe Museum أميركا، وبينالي الفن الآسيوي الخامس عشر/ بنغلادش، مؤسسة برجيل - الشارقة، مركز الفنون المعاصرة في جدانسك / بولندا، ومهرجان انستنت فيديو - مرسيليا / فرنسا، متحف المقتنيات التراثية والفنون في جامعة بيرزيت / فلسطين، في قاعات الموزاييك -لندن ومعارض أخرى. وحصل بشار الحروب على العديد من الإقامات الفنيّة الدوليّة في كل من نيويورك ولندن والنرويج والمغرب وتونس وورشات وإقامات أخرى.

